

صفة الصفوة

من طعامك فإن ذلك يلين قلبك وتقدر على حاجتك يا أخي لا تجمع ما لا تستطيع شكره فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول وجاء بصاحب الدنيا يوم القيامة الذي أطاع الله ﷻ فيها وهو بين يدي ماله وماله خلفه وكلما تكفأ به الصراط قال له صاحبه امض فقد أدبت الحق الذي كان عليك قال وجاء بالذي لم يطع الله ﷻ فيه وماله بين كتفيه فيعثره ماله ويقول له ويلك هلا عملت بطاعة الله ﷻ فلا يزال كذلك حتى يدعو بالويل ويا أخي حدثت أنك اشتريت خادماً وإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يزال العبد من الله ﷻ وهو منه ما لم يخدم فإذا خدم وجب عليه الحساب وإن أم الدرداء سألتني خادماً وأنا يومئذ موسى فكرهت ذلك لما سمعت من الحساب ويا أخي لا تغترن بصاحبة